الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي **دورة: 2022**

الشعبة: جميع الشعب

اختبار في مادة: العلوم الإسلامية **المدة: 02 سا و30 د**

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

الجزء الأول: (12 نقطة)

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ (107) قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَهَلْ أَنتُم
مُّسْلِمُونَ (108) فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُلْ ءَاذَنتُكُمْ عَلَىٰ سَوَآءٍ وَإِنْ أَدْرِىٓ أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ (109) إِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ
مِنَ ٱلْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ (110) ﴾ [سورة الأنبياء] الشرح: ﴿ وَإِنْ أَدْرِىٓ ﴾ = لا أدري

المطلوب:

1) في الآيات خطابُ تشريفٍ وتعظيمٍ للنّبيّ ﷺ وحثٌّ على اتّباع الإسلام.

أ- عَرّف الإسلام بمعناه العام، ثمّ بمعناه الخاص.

ب- فِيمَ تشترك الرّسالة الخاتمة مع الرّسالات الأخرى مِن خلال الآيات؟ حدّد ما يدل على ذلك (الشّاهد).

2) تضمّنت الآيات وسيلة من وسائل تثبيت العقيدة الإسلامية.

أ- استخرجها، محدّدا الشّاهد عليها من الآيات.

ب- اشرح هذه الوسيلة، مبيّنا أثرها في سلوك الفرد.

3) العقل السليم يرفض الأفكار والعقائد الباطلة ويُفنّدها.

أ- استخرج من النّص الشّرعي حدًّا من حدود استعمال العقل، مبرزا الشّاهد.

ب- مِن خلال ما درست بيّن كيف يتعامل المسلم مع الموروثات ومع الأفكار الوافدة والدّخيلة.

4) الرّبا فيه من الجشع والاستغلال ما يتنافى مع الرّحمة التي أُرسِل بها النّبيّ ﷺ .

أ- بيّن أثر الرّبا على الصّحة النّفسيّة للمتعامل به.

ب- قارن بين ربا الفضل وربا النّسيئة مبرزا الفروق بينهما.

5) استخرج من الآيات ثلاث فوائد.

الجزء الثاني: (08 نقاط)

في حوار بين سائقين زَعَمَ الأوّل أنّ قانون المرور قانونٌ وضعيٌّ بشريٌّ يجوز شرعا تجاوزه والتّحايل عليه. ردّ الثاني: ولكن فيه خير ومصلحة للنّاس.

1) **أ-** كيف نسمّي تلك المصالح التي لم يشهد لها الشّرع بالاعتبار ولا بالإلغاء؟

ب- مثّل لها بمثال آخر، ثمّ أثبت أنّ شروط العمل بها متوافرة في المثال الذي ذكَرْتَ.

2) دافع عن موقف السّائق الثّاني، مُوظّفًا ما درستَ.

3) احكم بعقوبتين شرعيتين على مخالف قانون المرور، بالنّظر إلى ما تسبّب فيه من خسائر بشريّة ومادّية.

انتهى الموضوع الأول

الموضوع الثاني

الجزء الأول: (12 نقطة)

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ صَٰحِبَةٌۖ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (101) ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَٱعْبُدُوهُۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ (102) لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَۖ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ (103) ﴾ [سورة الأنعام] الشرح: ﴿أَنَّىٰ﴾= كيف ﴿صَٰحِبَةٌ﴾= زوجة

المطلوب:

1) تحقيقًا لآثار العقيدة الإسلامية على الفرد، وردت في الآيات وسائل عديدة لتثبيتها في نفوس المؤمنين.

أ- أُذكر تلك الآثار ثمّ اربطها بما يوافقها من طرق تحقيق الصّحة النّفسية.

ب- حدّد محلّ الشّاهد لوسيلة "**التّذكير بمراقبة الله تعالى لخلقه**"، ثمّ استخرج وسيلةً أخرى واشرحها.

2) نَفَتِ الآيات نسبةَ الولدِ لله تعالى ردًّا على تحريفٍ عَقَدِيّ:

أ- مَن هم المقصودون بهذا الرّد؟ وضّح ذلك.

ب- أَبْرِز علاقة الرّسالة الخاتمة بالرّسالات السّابقة.

3) في قوله تعالى: ﴿**فَٱعْبُدُوهُ**﴾ دعوةٌ لحفظ الدّين، وهو مقصد من مقاصد الشّريعة الإسلامية.

أ- عرّف مقاصد الشّريعة الإسلامية اصطلاحًا.

ب- رَتّب أقسامها مع التبرير موظفاً مثالا.

4) دعا الإسلام إلى إعمال العقل من جهة وقيّدَهُ من جهة أخرى؛ كيف تفسّر ذلك؟

5) إستخرج من الآيات حُكمًا شرعيّا وفائدةً.

الجزء الثاني: (08 نقاط)

جاء في خطاب جعفر بن أبي طالب -رضي الله عنه- لملك الحبشة قوله: ﴿ ... **وَأَمَرَنَا بِصِدْقِ الحَدِيثِ وَأَدَاءِ الأَمَانَةِ وَصِلَةِ الرَّحِمِ وَحُسْنِ الجِوَارِ وَالكَفِّ عَنِ المَحَارِمِ وَالدِّمَاءِ، وَنَهَانَا عَنِ الفَوَاحِشِ وَقَوْلِ الزُّورِ وَأَكْلِ مَالِ اليَتِيمِ وَقَذْفِ المُحْصَنَاتِ**... ﴾ **[سيرة ابن هشام ص:70]**

المطلوب:

1) اِختر القِيَم الفردية الواردة في السّند، ثمّ اذكر قيمة أخرى تشترك معها؛ مبيّنا ثلاثةً من آثارها.

2) أ- اربط بين جرائم (**سفك الدّماء**، **قول الزّور**، **قذف المحصنات**) ونوع العقوبة المناسبة لها.

ب- بيِّن حُكم التّوسط لدى القاضي لإسقاط عقوبة "**قذف المحصنات**"، مع الدليل.

3) **يَحْرُمُ إحراق مال اليتيم قياسا على حرمة أكله**؛ طبّق أركان القياس على هذا المثال.

انتهى الموضوع الثاني

عناصر الإجابة (الموضوع الأول)	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
الجزء الأوّل: (12 نقطة) **1)أ ـ تعريف الإسلام:** – بمعناه العام: الاستسلام والخضوع لله تعالى في كلّ أوامره ونواهيه. – بمعناه الخاص: الرّسالة التي اكتمل بها الدّين والشريعة الخاتمة إلى البشر، وبُعث بها محمد صلى الله عليه وسلم إلى العالمين. **ب – تشترك الرسالة الخاتمة مع الرسالات السماوية السابقة في:** – وحدة الغاية: وهي توحيد الله تعالى وعبادته. (يقبل ذكر التّوحيد دون ذكر العبادة) – ما يدلّ عليها من الآيات: قول الله تعالى: ﴿...أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ﴾. **ملاحظة:** تُقبل وحدة المصدر والدليل قوله تعالى: ﴿قُلۡ إِنَّمَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ ...﴾	0.5 0.5 0.5 01	02.5
2) أ –استخراج الوسيلة الواردة في الآيات: التّذكير بمراقبة الله تعالى لخلقه. –**الشاهد عليها من الآيات:** قول الله تعالى:﴿إِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلۡجَهۡرَ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ وَيَعۡلَمُ مَا تَكۡتُمُونَ﴾. **ب – شرح الوسيلة:** يُذكّر الله تعالى عباده بأنّه يُراقب ويعلم أفعالهم وأقوالهم وسائر أحوالهم الظاهرة والباطنة، فتتثبت العقيدة الصحيحة في نفوسهم. – **أثرها في سلوك الفرد:** – استشعار رقابة الله للإنسان. – تعصمه من المعاصي والزّلل. – تضبط سلوكه وتصرّفاته. – يَحْسُنُ عمله فتستقيم حياته. **ملاحظة:** – تُقبل وسيلة: مناقشة الانحرافات، والشاهد:﴿قُلۡ إِنَّمَا يُوحَىٰٓ... فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ...﴾، والأثار هي نفسها ما عدا الأثر الأول. – يُكتفى بذكر أثرين.	0.5 0.5 0.5 0.5x2	02.5
3) أ – استخراج حدّ من حدود استعمال العقل من الآيات: لا يُستعمل العقل في الغيبيّات. – الشّاهد على ذلك من الآيات: قول الله تعالى:﴿ وَإِنۡ أَدۡرِيٓ أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٞ مَّا تُوعَدُونَ ﴾ ب – يتعامل المسلم مع الموروثات والأفكار الوافدة والدّخيلة بتمحيصها من خلال: – وجوب غربلة ومحاكمة الموروثات والأفكار إلى الشّرع من حيث القبول والرّدّ. – تنقية المنظومة الفكريّة من الفكر الدّخيل الوافد من الغرب، كالإلحاد والاستشراق. **ملاحظة:** تُقبل أي إجابة أخرى صحيحة.	0.5 01 0.5 0.5	02.5
4) أ –أثر الرّبا على الصّحّة النّفسيّة للمتعامل به: – المتعامل بالرّبا دائم الاضطراب والتخبّط والقلق النّفسيّ نتيجة خوفه على ماله وطمعه في أموال غيره. – قسوة القلب متجلّية في عدم إحساسه بمعاناة الآخرين ومصائبهم. – الدَّين همّ باللّيل وذلّ بالنهار خاصة إذا كان ربوياً. **ملاحظة:** تقبل كل إجابة صحيحة ويكتفى بذكر أثرين صحيحين.	0.5x2	

ب –التفريق بين ربا الفضل وربا النّسيئة: <table><tr><th>ربا الفضل</th><th>ربا النّسيئة</th></tr><tr><td>. يكون يدا بيد مع الزّيادة في الجنس الواحد</td><td>. يكون إلى أجل سواء وجدت الزيادة أم لا.</td></tr><tr><td>. في الطعام العلّة هي الاقتيات والادخار (الأصناف الأربعة وما يلحقها).</td><td>. في الطعام العلّة هي مجرّد المطعوميّة.</td></tr><tr><td>. يكون في الجّنس الواحد.</td><td>. لا يشترط اتحاد الجّنس.</td></tr></table> **ملاحظة:** – تقبل كل إجابة صحيحة ويكتفى بذكر فرقين صحيحين. – يقبل ذكر أوجه الاتفاق مع أوجه الاختلاف، ولا يقبل الاقتصار على أوجه الاتفاق فقط.	0.5x2 0.5x2	03
5) استخراج ثلاث فوائد: – بُعث الرسول صلى الله عليه وسلّم رحمة للعالمين. – بيان أنّ الرّسول صلى الله عليه وسلم بُعث إلى النّاس كافّة. – من غايات إرسال الرّسل وإنزال الوحي توحيد الله تعالى. – علم الله تعالى محيط بكل شيء. – لا يعلم الغيب إلّا الله تعالى. **ملاحظة:** تقبل كل فائدة أخرى صحيحة.	0.5x3	01.5
الجزء الثاني: (08 نقاط)		
1) أ – نسميها: المصالح المرسلة. ب – المثال عنها: توثيق عقود الزّواج لدى المصالح المختصّة. – شروط العمل بها متوفّرة في هذا المثال، حيث أنّه: • يوافق مقاصد الشّريعة (حفظ النسل)، ولا يتعارض مع أيّ أصل من أصولها. • هي مصلحة حقيقية وليست وهميّة لأنّها تحفظ حقوق الزّوجين ونسب الأبناء. • هي مصلحة عامّة وليست خاصّة بفئة معيّنة. **ملاحظة:** – يقبل كل مثال صحيح. – في حالة ذكر الشروط دون إثبات تمنح نقطة واحدة.	01 01 0.5x3	03.5

2) الدّفاع عن موقف السّائق الثّاني: لا شكّ أنّ موقف السّائق الثّاني سليم وصائب، يؤيّده الشّرع والعقل، حيث: • في الالتزام بقوانين المرور حفظُ الأنفس والأموال، وهي من مقاصد الشريعة. • جعلت الشريعة لولي الأمر وضع القوانين والنّظم للمحافظة على النّظام العام بما لا يتصادم مع نصوص الشريعة عملا بمبدأ المصالح المرسلة. • دلّت النّصوص وعمل الصّحابة رضي الله عنهم على العمل بهذا المبدأ الذي تجلّت فيه مرونة الشّريعة الإسلاميّة وصلاحيتها لكلّ زمان ومكان. **ملاحظة:** تقبل كلّ إجابة صحيحة تتضمّن أهمّية الالتزام بقانون المرور يوظّف فيها المتعلّم درس: مقاصد الشّريعة، المصلحة المرسلة، منهج الإسلام في محاربة الانحراف والجريمة.	**02.5**	**02.5**
3) الحكم بعقوبتين شرعيتين على مخالف قانون المرور: – إذا تعمّد القتل فعليه القصاص، وإن عفا ولي الدم فعلية الدية. – إذا تسبّب خطأً في القتل أو الجرح؛ فعليه الدّيّة. – إذا تسبّب في خسائر مادّية؛ فعليه التّعزير. **4) ملاحظة:** – إذا ذكر المتعلّم التعويض أو التغريم بدل التعزير تقبل الإجابة. – تقبل كل إجابة صحيحة.	**01 x2**	**02**

<table>
<tr><th rowspan="2">عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)</th><th colspan="2">العلامة</th></tr>
<tr><th>مجزأة</th><th>مجموع</th></tr>
<tr><td>
الجزء الأوّل: (12 نقطة)
1) أ- ذكر آثار العقيدة الإسلامية على الفرد مع ربطها بطرق تحقيق الصّحة النّفسية:
<table>
<tr><td>تعرّف الإنسان على ذاته ومصيره.</td><td>يتوافق مع</td><td>الفهم الصّحيح للوجود والمصير.</td></tr>
<tr><td>الطّمأنينة والاستقرار النّفسي.</td><td>يتوافق مع</td><td>تقوية الصّلة بالله (العبادات).</td></tr>
<tr><td>الاستقامة والبعد عن الانحراف والجريمة.</td><td>يتوافق مع</td><td>التّزكية والأخلاق.</td></tr>
</table>
ملاحظة : يكتفى بذكر أثرين صحيحين.
ب - تحديد محلّ الشّاهد لوسيلة "التذكير بمراقبة الله تعالى لخلقه": ﴿ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾
أو ﴿ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴾
- استخراج وسيلة أخرى: إثارة العقل والوجدان.
- شرحها: وذلك بالدّعوة إلى استعمال العقل بالتّدبر في آيات الله تعالى المتنوعة (الكون، النّفس...) لإدراك قدرة وعظمة الخالق فيتفاعل الوجدان وتَثْبُتُ العقيدة في القلب.
ملاحظة: تقبل وسيلة "مناقشة الانحرافات" شرحها: هي التي يقع فيها الإنسان نتيجة لجهله، بالدّليل العقلي والوجداني، ودحضها وبيان تفاهتها؛ فتطمئن بذلك النّفس وتؤمن.
</td><td>2×0.5
2×0.5

0.5

0.5

0.5</td><td>03.5</td></tr>
<tr><td>
2) أ-المقصودون بالرّد هم: اليهود ، النّصارى.
التوضيح: -اعتقاد اليهود أن عزيرا ابن الله.
-اعتقاد النّصارى أن المسيح ابن الله.
ملاحظة:- يُقبل في المقصودين بالرّد: مشركو العرب وتوضيحها ادعاؤهم أن الملائكة بنات الله.
- تعتبر الإجابة صحيحة إذا ذكر طائفة واحدة.
ب-علاقة الرّسالة الخاتمة بالرّسالات السّابقة:
- ناسخة لما قبلها (في الفروع).
- مُصدِّقة لما قبلها (في الأصول والمبادئ)
- مُصحّحة لما طرأ عليها من تحريفات.
ملاحظة: يُكتفى بذكر علاقتين صحيحتين.
</td><td>01
01

2×0.5</td><td>03</td></tr>
</table>

3) أ – **تعريف مقاصد الشّريعة الإسلامية اصطلاحًا:** هي الغايات والأهداف التي قصدها ربّنا سبحانه وتعالى لتحقيق سعادة الإنسان ومصلحته في الدّنيا والآخرة. ب – **ترتيب أقسامها:** الضّروريات ثم الحاجيّات ثم التّحسينيّات. **التبرير مع التمثيل:** يقدم الضروري على الحاجي ويقدم الحاجي على التحسيني لأهمية المقصد وقوة أثره في صلاح أحوال الأمة، فلا يراعى تحسيني إذا أدى إلى إبطال حاجي أو ضروري. مثال ذلك: جواز كشف العورة عند التّدواي حيث قُدّم حفظ النّفس وهو مقصد ضروري على ستر العورة الذي هو مقصد تحسيني. **ملاحظة:** يقبل كل مثال وتبرير صحيحين.	01 01 2x0.5	03
4) **التّفسير: لأن العقل له حدود،** فمداركه وطاقاته قاصرة ومحدودة بحدود الحواس والتجارب والخبرات التي مرّ بها، وبناء عليه لا يمكنه إدراك الكثير من العوالم لاسيما **عالم الغيب.**	01.5	01.5
5) **استخراج حكم وفائدة:** **الحكم:** ـ تحريم نسبة الولد والصّاحبة لله تعالى. ـ وجوب توحيد الله في ربوبيّته. ـ وجوب عبادة الله وحده لا شريك له. **الفائدة:** ـ بيان قدرة الله تعالى في الكون. ـ التّذكير بمراقبة الله تعالى وعلمه الشّامل. ـ تنزيه الله تعالى عن الشّبيه. **ملاحظة:** يُقبل كلّ حكم أو فائدة صحيحة، على أن تُصحّح الإجابة الأولى فقط.	2×0.5	01
الجزء الثّاني: (08 نقاط)		
1) ـ **اختيار القيم الفرديّة من السّند:** الصّدق، الأمانة. ـ **القيمة المشتركة معها:** الحياء. **ثلاثة آثار:** ـ الشّعور بالرّاحة النّفسية. ـ سبب للنّجاة من المهلكات في الدّنيا والآخرة. ـ انتشار الثّقة والمحبّة. ـ تكسب صاحبها الوقار والرّفعة. ـ زوال الخصومات والجرائم. **ملاحظة:** لا تُقبل إلا القيم الفردية الواردة في تدرجات 2021.	2×0.5 0.5 3×0.5	03

الحكم	الفائدة
ـ تحريم نسبة الولد والصّاحبة لله تعالى.	ـ بيان قدرة الله تعالى في الكون.
ـ وجوب توحيد الله في ربوبيّته.	ـ التّذكير بمراقبة الله تعالى وعلمه الشّامل.
ـ وجوب عبادة الله وحده لا شريك له.	ـ تنزيه الله تعالى عن الشّبيه.

<table>
<tr>
<td>

2) الرّبط بين الجرائم ونوع العقوبة:

الجريمة	سفك الدّماء	قول الزّور	قذف المحصنات
نوع العقوبة	القصاص أو الدّية	التّعزير	الحدّ

- **حكم التّوسط** لدى القاضي لإسقاط عقوبة "قذف المحصنات": لا يجوز (يُحرم).
- **الدّليل:** قوله ﷺ لأسامة: ((...أتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ الله؟...)) متفق عليه.

أو قوله ﷺ : ((تَعَافواْ الحُدُودَ فيمَا بَينَكَم، فَما بَلَغنِي مِن حَدٍّ فَقَد وَجَبَ)) رواه أبوداود.

</td>
<td>3×0.5
0.5
01</td>
<td>03</td>
</tr>
<tr>
<td>

3) تطبيق أركان القياس على المثال في جدول. (ينبغي تطابق الرّكن مع المثال)

الأركان	الأصل	الفرع	العلّة	الحكم
المثال	أكل مال اليتيم	إحراق مال اليتيم	الإتلاف، التّضييع	حرام

</td>
<td>4×0.5</td>
<td>02</td>
</tr>
</table>